

لسان العرب

(نصل) التهذيب النَّصْلُ نَصْلُ السَّهْمِ وَنَصْلُ السِّيفِ وَالسَّكِّينِ وَالرَّمْحِ وَنَصْلُ الْبُهْمَى مِنَ النَّبَاتِ وَنَحْوَهُ إِذَا خَرَجَتْ نَصَالُهَا الْمَحْكَمُ النَّصْلُ حديدُ السَّهْمِ وَالرَّمْحِ وَهُوَ حديدُ السِّيفِ مَا لَمْ يَكُنْ لَهَا مَقْبِضٌ حكاها ابن جني قال فإذا كان لها مَقْبِضٌ فهو سيفٌ ولذلك أضاف الشاعر النَّصْلُ إِلَى السِّيفِ فقال قد عَلامتُ جاريةً عَطْبُولٌ أَنْبِي بنَصْلِ السِّيفِ خَنْدَشَلِيلٌ وَنَصْلِ السِّيفِ حديدُهُ وَقَالَ أَبُو حنيفة قال أبو زياد النَّصْلُ كلُّ حديدَةٍ مِنْ حَدَائِدِ السَّهَامِ وَالْجَمْعُ أَنْصُلٌ وَنُصُولٌ وَنِصَالٌ وَالنَّصْلَانِ النَّصْلُ وَالزُّجُجُ قَالَ أَعشى باهلة عَشْنَا بِذَلِكَ دَهْرًا ثُمَّ فارقنا كذلك الرُّمُحُ ذُو النَّصْلَيْنِ يَنْكَسِرُ وَقَدْ سَمِّيَ الزُّجُجُ وَحَدَهُ نَصْلًا ابْنُ شَمِيلِ النَّصْلُ السَّهْمُ الْعَرِيضُ الطَّوِيلُ يَكُونُ قَرِيبًا مِنْ فَيْتَرٍ وَالْمَشْقُوعُ عَلَى النِّصْفِ مِنَ النَّصْلِ قَالَ وَالسَّهْمُ نَفْسُ النَّصْلِ فَلَوْ التَّقَطُّ نَصْلًا لَقَلَّتْ مَا هَذَا السَّهْمُ مَعَكَ؟ وَلَوْ التَّقَطُّ قِدْحًا لَمْ أَقْلِ مَا هَذَا السَّهْمُ مَعَكَ وَأَنْصَلَ السَّهْمَ وَنَصَلَهُ جَعَلَ فِيهِ النَّصْلَ وَقِيلَ أَنْصَلَهُ أَزَالَ عَنْهُ النَّصْلَ وَنَصَلَهُ رَكَّبَ فِيهِ النَّصْلَ وَنَصَلَ السَّهْمُ فِيهِ ثَبِتَ فَلَمْ يَخْرُجْ وَنَصَلَتْهُ أَنَا وَنَصَلَ خَرَجَ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَأَنْصَلَهُ هُوَ وَكُلُّ مَا أُخْرِجَتْهُ فَقَدْ أَنْصَلْتَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَنْصَلَتْ الرَّمْحَ وَنَصَلَتْهُ جَعَلَتْ لَهُ نَصْلًا وَأَنْصَلَتْهُ نَزَعَتْ نَصْلَهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَفْيَانَ فَمَا سَرَطَ فُذَذُ السَّهْمِ وَأَنْصَلَتْ أَي سَقَطَ نَصْلُهُ وَيُقَالُ أَنْصَلَتْ السَّهْمَ فَانْصَلَتْ أَي خَرَجَ نَصْلُهُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي مُوسَى وَإِنْ كَانَ لِرُمُحِكَ سِنَانٌ فَأَنْصَلَهُ أَي انْزَعَهُ وَيُقَالُ سَهْمٌ نَصَلَ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ نَصْلُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَا بَلَغَتْ مِنْ فُلَانٍ بِأَفْوَاقِ نَصَلِ أَي مَا ظَفِرَتْ مِنْهُ بِسَهْمٍ انْكَسَرَ فُوقَهُ وَسَقَطَ نَصْلُهُ وَسَهْمٌ نَصَلَ ذُو نَصَلٍ جَاءَ بِمَعْنِيَيْنِ مُتَضَادَّيْنِ الْجَوْهَرِيُّ وَنَصَلَ السَّهْمُ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ النَّصْلُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رَمَاهُ بِأَفْوَاقِ نَصَلِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ فَحُطَّ عَلَيْهَا وَالصُّلُوعُ كَأَنَّهَا مِنَ الْخَوْفِ أَمْثَالُ السَّهَامِ النَّصْلُ وَقَالَ رَزِينُ بْنُ لُجْطِ أَلَا هَلْ أَتَى قُمْوَى الْأَحَابِيثُ أَنْنَا رَدَدْنَا بَنِي كَعْبٍ بِأَفْوَاقِ نَصَلِ؟ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَمِ وَجْهِهِ وَمَنْ رَمَى بِكُمْ فَقَدْ رَمَى بِأَفْوَاقِ نَصَلِ أَي بِسَهْمٍ مِنْكَسِرِ الْفُوقِ لَا نَصْلَ فِيهِ وَيُقَالُ أَيْضًا .

(* قوله « ويقال أيضا إلخ » هكذا في الأصل وعبارة النهاية ويقال نصل السهم إذا خرج منه النصل ونصل أيضا إذا ثبت نصله اه ففي الأصل سقط) .

نَصَلَ السَّهْمَ إِذَا ثَبِتَ نَصْلُهُ فِي الشَّيْءِ فَلَمْ يَخْرُجْ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَنَصَلَتْ السَّهْمَ

تَنْصِلًا نَزَعَتْ نَصْلَهُ وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ قَرَّ دَتُ الْبَعِيرِ وَقَذَّ يَتُ الْعَيْنَ إِذَا نَزَعَتْ مِنْهَا الْقُرَادَ وَالْقَذَى وَكَذَلِكَ إِذَا رَكَّتْ عَلَيْهِ النَّصْلُ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَكَانَ يُقَالُ لِرَجَبٍ مُنْصِلُ الْأَلَّةِ وَمُنْصِلُ الْإِلَالِ وَمُنْصِلُ الْأَلِّ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْزِعُونَ فِيهِ أَسِنَّةَ الرَّيْحَانِ وَفِي الْحَدِيثِ كَانُوا يَسْمُونَ رَجَبًا مُنْصِلُ الْأَسِنَّةِ أَيْ مَخْرَجُ الْأَسِنَّةِ مِنْ أَمَاكِنِهَا كَانُوا إِذَا دَخَلَ رَجَبٌ نَزَعُوا أَسِنَّةَ الرَّيْحَانِ وَنَصَلَ السَّهْمُ إِبْرَاطًا لِلْقِتَالِ فِيهِ وَقَطْعًا لِأَسْبَابِ الْفِتَنِ لِحُرْمَتِهِ فَلَمَّا كَانَ سَبَبًا لِذَلِكَ سُمِّيَ بِهِ الْمَحْكَمُ مُنْصِلُ الْأَلِّ رَجَبٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْزِعُونَ الْأَسِنَّةَ فِيهِ أَعْظَامًا لَهُ وَلَا يَغْزُونَ وَلَا يُغَيْرُونَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ قَالَ الْأَعَشَى تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ بَعْدَمَا مَضَى غَيْرَ دَأْدَاءٍ وَقَدْ كَادَ يَذْهَبُ أَيْ تَدَارَكَهُ فِي آخِرِ سَاعَةٍ مِنْ سَاعَاتِهِ الْكَسَائِي أَنْصَلَتْ السَّهْمَ بِالْأَلْفِ جَعَلَتْ فِيهِ نَصْلًا وَلَمْ يَذْكُرِ الْوَجْهَ الْآخَرَ أَنَّ الْإِنْصَالَ بِمَعْنَى النَّزْعِ وَالْإِنْخَارِ قَالَ وَهُوَ صَحِيحٌ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِرَجَبٍ مُنْصِلُ الْأَسِنَّةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّصْلُ الْقَهْوُ بِأَبَاةٍ بَلَا زَجَاجٍ وَالْقَهْوُ بَاتُ السَّهْمِ الصَّغَارُ .

(* وَرَدَ فِي مَادَّةِ قَهَبٍ أَنَّ الْقَهْوُ بَاتُ جَمْعٌ وَأَنَّ الْقَهْوُ بَاتُ السَّهْمِ الصَّغَارِ وَاحِدُهَا قَهْوِيَّةٌ (رَاجِعْ مَادَّةَ قَهَبٍ) .

وَنَصَلَ فِيهِ السَّهْمُ ثَبِتَ فَلَمْ يَخْرُجْ وَقِيلَ نَصَلَ خَرَجَ وَقَالَ شَمْرُ لَا أَعْرِفُ نَصَلَ بِمَعْنَى ثَبِتَ قَالَ وَنَصَلَ عِنْدِي خَرَجَ وَنَصَلَ الْغَزْلُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْمِغْزَلِ وَيُقَالُ لِلْغَزْلِ إِذَا أُخْرِجَ مِنَ الْمِغْزَلِ نَصَلَ وَنَصَلَ مِنْ بَيْنِ الْجِبَالِ نُسُولًا خَرَجَ وَظَهَرَ وَنَصَلَ فَلَانَ مِنَ الْجِبَلِ إِلَى مَوْضِعٍ كَذَا وَكَذَا عَلَيْنَا أَيْ خَرَجَ وَنَصَلَ الطَّرِيقُ مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا خَرَجَ وَفِي الْحَدِيثِ مَرَّتْ سَحَابَةٌ فَقَالَ تَنْصَلُ لَنَا هَذِهِ تَنْصُرُ بَنِي كَعْبٍ أَيْ أَقْبَلَتْ مِنْ قَوْلِهِمْ نَصَلَ عَلَيْنَا إِذَا خَرَجَ مِنْ طَرِيقٍ أَوْ ظَهَرَ مِنْ حِجَابٍ وَيُرْوَى تَنْصَلَتْ أَيْ تَقْصِدُ لِلْمَطَرِ وَنَصَلَ الْحَافِرُ نُسُولًا إِذَا خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ فَسَقَطَ كَمَا يَنْصَلُ الْخِضَابُ وَنَصَلَتِ الْحَيَّةُ تَنْصَلُ نُسُولًا وَلِحْيَةٌ نَاصِلٌ بغير هاءٍ وَتَنْصَلَتْ خَرَجَتْ مِنَ الْخِضَابِ وَقَوْلُهُ كَمَا اتَّيَعَتْ صَهْبَاءٌ صِرْفٌ مُدَامَةٌ مُشَاشَ الْمُرُوسَى ثُمَّ لَمَّ مَا تَنْصَلُ مَعْنَاهُ لَمْ تَخْرُجْ فِي مَحْشَرٍ بِهَا وَيُرْوَى ثُمَّ لَمَّا تَزَيَّلَ وَنَصَلَ الشَّعْرُ يَنْصَلُ زَالَ عَنْهُ الْخِضَابُ وَنَصَلَتِ السَّعَةُ وَالْحُمَةُ تَنْصَلُ خَرَجَ سَمُّهَا وَزَالَ أَثَرُهَا وَقَوْلُهُ صَوْرِيَّةٌ أُوْلِعَتْ بِاشْتِهَارِهَا نَاصِلَةُ الْحَقِّوَيْنِ مِنْ إِزَارِهَا إِنَّمَا عَنَى أَنَّ حَقِّوِيَّيْنِهَا يَنْصَلَانِ مِنْ إِزَارِهَا لِتَسْلُطِهَا وَتَبِيرُجِهَا وَقِلَّةِ تَثْقُفِهَا فِي مَلَابِسِهَا لِأَشْرَافِهَا وَشَرَاهِهَا وَمَعْوَلُ نَصَلَ عَنْهُ نَصَابُهُ أَيْ خَرَجَ وَهُوَ مِمَّا وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ شَرِيحٌ كَحُمَاصِ الثَّمَانِيَّاتِ بِهِ عَلَى رَاجِفِ اللَّحْيَيْنِ كَالْمَعْوَلِ النَّصْلُ وَتَنْصَلُ فَلَانَ مِنْ ذَنْبِهِ أَيْ تَبَرَّأَ وَالتَّنْصَلُ شَبَهُ التَّبَرُّؤِ مِنْ جَنَايَةِ أَوْ ذَنْبٍ وَتَنْصَلُ إِلَيْهِ مِنْ

الجنابة خرج وتبرَّأَ - وفي الحديث من تنصَّلَ إليه أخوه فلم يقبلَ أَيْ انتفى من ذنبه واعتذر إليه وتنصَّلَ الشيءَ أخرجته وتنصَّلَ له تَخَيَّرَ به وتنصَّلَ لوه أخذوا كل شيء معه وتنصَّلَت الشيء واستندَ صلَّته إذا استخرجته ومنه قول أبي زيد قرم تنصَّلَ له من حاصنِ عُمَرُ والنَّصَّلُ ما أَبْرَزَتِ البُهْمَى ونَدَرَتْ به من أكرمَّتها والجمع أنصَّلٌ ونصال والأُنْصُولَةُ نَوْرٌ نَصَّلَ البُهْمَى وقيل هو ما يُؤبِسُهُ الحرُّ من البُهْمَى فيشتد على الأكلَّة قال كَأَنه واضِحُّ الأَقْرَابِ في لُقُحِ أَسْمَى بهنَّ وعَزَّزَتْهُ الأَناصِيلُ أَيْ عَزَّزَتْ عَلَيْهِ واستندَ صلَّ الحرِّ السِّفَا جعله أَناصِيلُ أَنشد ابن الأعرابي إذا استندَ صلَّ الهَيْفُ السِّفَا بِرَّحَتٍ به عِرَاقِيَّةُ الأَقْيَاطِ نَجْدُ المَرَاتِعِ ويروى المَرَابِعِ عِرَاقِيَّةُ الأَقْيَاطِ أَيْ تطلُبُ الماء في القَيِّطِ قال غيره هي منسوبة إلى العِرَاقِ الذي هو شاطئ الماء وقوله نَجْدُ المَرَاتِعِ أَرَادَ جمع نَجْدِيٍّ فحذف ياء النسب في الجمع كما قالوا زَنَجِيٌّ وزَنَجٍ ويقال استندَ صلَّاتِ الرِّيحِ اليَبْيَسِ إذا اقتلَعَتْهُ من أَصله وبُرٌّ نَصِيلٌ نَقِيٌّ من الغَلَاثِ والنَّصِيلُ حجر طويل قد رُ ذِرَاعٌ يُدَقُّ به ابن شميل النَّصِيلُ حجر طويل رقيق كهيئة الصفيحة المحدَّدة وجمعه النَّصِيلُ وهو البِرُّطِيلُ ويشبهه به رأس البعير وخُرطومُه إذا رَجَفَ في سيره قال رؤبة يصف فحلاً عَرِيضاً أَرَادَ النَّصِيلُ سَلَاجِمُهُ ليس بِلَحْدِيَّةٍ حَرَامٌ يَحْجُمُهُ وقال الأَصمعي النَّصِيلُ ما سَفَلَ من عَيْنِيَّةٍ إلى خَطْمِهِ شبَّهَ بالحجر الطويل وقال أبو خراش في النَّصِيلِ فجعله الحجر ولا أَمْغَرُ السِّفَا قَيْنِ بات كَأَنه على مُحْزَنِيَّاتِ الإِكَامِ نَصِيلٌ وفي حديث الخُدْرِيِّ فقام النَّصِيلُ العَدَوِيُّ يومئذ وقد أَقام على صُلْبِهِ نَصِيلًا النَّصِيلُ حَجَرٌ طويل مُدَمَلَكٌ قدر شبرٍ أو ذراعٍ وجمعه نَصِيلٌ وفي حديث خَوَّاتٍ فَأَصَابَ سَاقَهُ نَصِيلٌ حَجَرٌ والنَّصِيلُ الحَذَكُ على التشبيه بذلك والنَّصِيلُ مَفْصِلٌ ما بين العنق والرأس تحت اللِّحْيَيْنِ زاد الليث من باطن من تحت اللِّحْيَيْنِ والنَّصِيلُ الخَطْمُ ونَصِيلُ الرَّأْسِ ونَصِيلُهُ أَعلاه والنَّصِيلُ الرَّأْسُ بجميع ما فيه والنَّصِيلُ طول الرَّأْسِ في الإبل والخيل ولا يكون ذلك للإِنسان وقال الأَصمعي في قوله بِنَاصِلَاتٍ تُحْسَبُ الفُؤُوسَا .

(* قوله « بناصلات إلخ » صدره وهو لرؤية كما في التكملة والصهب تمطو الحلق المعكوسا)

قال الواحد نَصِيلٌ وهو ما تحت العين إلى الخَطْمِ فيقول تَحْسَبُهَا فُؤُوسًا وقال ابن الأعرابي النَّصِيلُ حيث تَصِلُ الجِياهُ والمُنْصَلُ بضم الميم والمُصَلُّ والمُنْصَلُ السيف اسم له قال ابن سيده لا نعرف في الكلام اسماً على مُفْعَلٍ ومُفْعَلٍ إلا هذا وقولهم مُنْخَلٌ ومُنْخَلٌ والنَّصِيلُ اسم موضع قال الأَفوه تَبِكَ بِهَا الأَرَامِلُ بالمآلي

